Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(أم كلثوم) و(فاطمة) في مكة حرصاً على سلامتهما. وبعد وصوله؟ عليه الصلاة والسلام أرسل (زيد بن حارثة إلى مكة يستحضرهن فخرجن إلى الحجون وودّعن قبر الأم الحنون ثم مضين إلى يثرب.

أمّا ما دفع النبي إلى الهجرة فهو أنه حينما طرق مسامع قريش مبايعةَ الأنصار للنبي في يثرب على الذود عنه حتى الموت اجتمع رؤساؤهم وقادتهم في دار النّدوة التي كانت قريش لا تقضي أمراً إلا فيها يتشاورون ما يصنعون في أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم. فأشار بعضهم بإخراجهِ من أرضهم ولكن هذا الرأي رُفض ثم أشار آخرون بحبسِهِ حتى يدركهُ الموت فرفض هذا الرأي أيضاً. وأخيراً استقر رأيهم على أن يأخذوا من كل قبيلةٍ شاباً جلداً يجتمعون أمام داره فإذا خرج ضربوه ضربة رجلٍ واحدٍ فيتفرق دمُهُ في القبائل فلا يقدر بنو عبد مناف على حرب قريش كلهم بل بما دبّره الأعداءُ في سرهم وأمره باللحاق بدار هجرته التي سوف يكون فيها لرسول الله العزةُ والمنعة. فتوجّه من ساعتهِ إلى حديقة أبي بكرٍ وأعملهُ أن الله قد أذن له في الهجرة فسأله أبو بكر الصحبة فقال: نعم ثم عرض عليه إحدى راحلتيهِ اللتين كانتا معدتين لذلك فجهزاهما أتم الجهاز. واستأجرا عبدالله بن أرقط من بني الدّيل بن بكر وكان هادياً ماهراً وهو على دين كفار قريش فأمناه ودفعا إليه راحتيهما ووعداه غار ثورٍ بعد ثلاث ليالٍ ثم فارق الرسول عليه الصلاة والسلام أبابكر وواعده المقابلة ليلاً خارج مكة وكانت هذه الليلة هي ليلة استعداد قريشٍ لتنفيذ ما اتفقوا عليه. فلما جاء ميعاد الخروج أمر ابن عمه علياً بالمبيت مكانهُ كي لا يقع في الشك في وجوده في أثناء الليل. ثم سجى علياً ببردته وخرج على القوم وهو يقرأ: «وجعلنا من بين أيديهم سداً ومن خلفهم سداً فأغشيناهم فهم لا يبصرون».

الشعْب)

فألقى اللهُ النوم عليهم حتى لم يره أحدٌ ولم يزل عليهِ الصلاة والسلام سائراً حتى تقابل مع الصديق وسارا حتى بلغا غار ثورٍ فاختفيا فيه. أمّا المشركون فلما علموا بفساد مكرهم هاجت عواطفهم فأرسلوا الطّلب من كل جهةٍ وجعلوا الجوائز لمن يأتي بمحمدٍ أو يدل عليه وقد وصلوا في طلبهم إلى ذلك الغار الذي فيه طلبهم بحيث لو